

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

مشروع "القراءة من أجل النجاح - البرنامج الوطني للقراءة"

التعليم المبكر للقراءة

الورشة الوطنية لتكوين المكونين
الرباط - يوليو 2018

عناصر العرض

- دواعي تحسين التعليم المبكر للقراءة
- أهداف مشروع القراءة من أجل النجاح
- القراءة وعملية اكتسابها
- مكونات التعليم المبكر للقراءة وتطبيقاتها
- الخطوات الإجرائية لتدريس مهارات القراءة

دواعي تحسين التعليم المبكر للقراءة

- ❖ دعم الإصلاحات التربوية الجارية لتنزيل الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، **قصد الارتقاء بإتقان اللغات بشكل عام واللغة العربية على وجه الخصوص**، وذلك استجابة لدواع عملية أهمها:
- ✓ معالجة مشكلة **ضعف المستوى في القراءة** وفق نتائج التقويمات الوطنية والدولية (المجلس الأعلى للتعليم ونتائج تقويمات (PIRLS)
- ✓ معالجة **ضعف جودة التعلم والهدر المدرسي**، انطلاقاً من كون القراءة مفتاحاً للتعلم والتحصيل والجودة ...
- ✓ الحاجة إلى **تحسين المنهاج والكتب المدرسية** بناء على دراسات واستشارات أشرفت عليها مديرية المناهج (2014) لتحليل البرامج والكتب المدرسية، ومراجعة المنهاج المنقح ...

أهداف مشروع القراءة من أجل النجاح

❖ تحسين تعليم القراءة وتعلمها بالمستويات الأولى من التعلم الابتدائي، وذلك باعتماد الطريقة المقطعية في إطار مكونات التعليم المبكر للقراءة، لتمكين المتعلمات والمتعلمين من:

✓ مهارات الوعي الصوتي بتمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة وتعرفها واستعمالها...

✓ الربط بين الأصوات والحروف باستعمال المبدأ الألفبائي...

✓ قراءة الكلمات والجمل بدقة وسرعة وبايقاع صوتي معبر عن معاني المقروء...

✓ استعمال رصيد ملائم من المفردات في التواصل وفهم النصوص المقروءة...

✓ فهم النصوص المقروءة واستخراج معانيها الصريحة والضمنية.

القراءة وعملية اكتسابها

- القراءة هي عملية **بناء المعنى من النصوص المكتوبة**، وهي مهارة مركبة تتطلب تنسيق عدد من مصادر المعلومات المترابطة. (Anderson, Hiebert, Scott, & Wilkinson, 1985, P. 7)
- القراءة **لا تحدث بصورة طبيعية**؛ فالطفل لا يتعلم القراءة بالطريقة التي يتعلم بها الكلام وذلك من خلال التعرض الطبيعي للغة (أو النص) في بيئته. (Lyon, 1998)
- وهكذا فإن تحقيق هدف القراءة بالنسبة للكثير من المتعلمين **يتطلب تدريساً واضحاً ومباشراً للمهارات الأساسية** التي تؤدي في النهاية إلى الفهم. (Stanovich, 2000)

مكونات التعليم المبكر للقراءة وتطبيقاتها

- ✓ الوعي الصوتي
- ✓ المبدأ الألفبائي (الربط بين الأصوات والحروف)
- ✓ الطلاقة
- ✓ المفردات (الرصيد المعجمي)
- ✓ الفهم

الوعي الصوتي

✓ **المفهوم:** القدرة على تمييز وحدات الأصوات اللغوية المسموعة، وتعرفها، والتلاعب بها، واستعمالها، والوعي بأن كل كلمة منطوقة تتركب من وحدات صوتية صغرى مفردة...

✓ ماذا يحتاج المتعلم (ة) لتنمية وعيه الصوتي؟

- ◀ معرفة أن الكلمات المنطوقة تتكون من وحدات صوتية صغرى مفردة...
- ◀ معرفة تقطيع الكلمات ودمج الأصوات واستعمالها والتلاعب بها...
- ◀ معرفة استخدام الوعي الصوتي لقراءة المقاطع والكلمات وتهجيمها

✓ كيف نعلم الوعي الصوتي؟

- ◀ **التعليم الصريح والمنتظم** لمهارات الوعي الصوتي،
- ◀ البدء بتنمية الوعي السمعي ثم ربط الأصوات بالحروف
- ◀ استخدام مهارات الوعي الصوتي أثناء القراءة والكتابة

المبدأ الألفبائي (التطابق الصوتي الخطي)

✓ **المفهوم:** مبدأ يعتمد التعليم الصريح والمباشر للربط بين الأصوات والحروف لتركيب الكلمات وقراءتها.

✓ ماذا يحتاج المتعلم(ة) لتطبيق المبدأ الألفبائي؟

- ◀ فهم المبدأ الألفبائي القائم على أن الأصوات في اللغة المنطوقة يتم تمثيلها في ترتيب ألفبائي للحروف المكتوبة.
- ◀ تمييز الأصوات المسموعة ومعرفة رسمها الخطي
- ◀ تطبيق الربط بين الأصوات والحروف أثناء القراءة والكتابة.

✓ كيف نعلم المبدأ الألفبائي؟

- ◀ **التعليم الصريح والمنتظم** لضبط الارتباط بين الأصوات والحروف.
- ◀ توجيهات عملية عن كيفية دمج الأصوات لقراءة الكلمات.
- ◀ تخصيص وقت كاف لتطبيقات الربط بين الأصوات والحروف أثناء ممارسة القراءة والكتابة

الطلاقة

✓ المفهوم: الطلاقة هي القدرة على القراءة **بدقة وسرعة وإيقاع صوتي معبر**.

✓ ماذا يحتاج المتعلم(ة) لتنمية القراءة بطلاقة؟

- ◀ التدرب المنتظم على كيفية قراءة الكلمات والنصوص بدقة وسرعة واسترسال...
- ◀ التدرب على تعرف الكلمات بتلقائية وعلى سرعة فك الرموز والتهجي.
- ◀ التدرب على كيفية زيادة سرعة القراءة مع الحفاظ على الدقة.

✓ كيف ننمي القراءة بطلاقة؟

- ◀ الإكثار من القراءة الجهرية المتكررة معززة بالتشجيع وبالتغذية الراجعة.
- ◀ اختيار نصوص متنوعة تراعي الفروق الفردية وتحبب القراءة إلى النفوس.
- ◀ توفير فرص متنوعة لقراءة نصوص سردية وإخبارية وتقديرية.

المفردات

المفهوم: تتمثل المفردات في الرصيد المعجمي الذي ينبغي أن يكتسبه المتعلم(ة) في كل مستوى تعليمي من أجل التواصل وفهم معاني الكلمات المقروءة.

✓ ماذا يحتاج المتعلم(ة) لاكتساب المفردات؟

- التمكن من فهم معاني **معظم الكلمات** في النصوص لفهم المقروء.
- معرفة **استخدام مجموعة من الاستراتيجيات** المتنوعة لتعلم معاني الكلمات.
- معرفة كيفية استخدام الكلمات بدقة وسرعة شفها وكتابيا.

✓ كيف نعلم المفردات؟

- تقديم **تعليم مباشر وواضح** أثناء شرح معاني الكلمات، وخلال استعمال استراتيجيات تعلم الكلمات.
- إتاحة فرص كثيرة ومتنوعة للقراءة داخل المدرسة وخارجها.
- الإكثار من القراءة المسترسلة والموسعة، وقراءة أنماط متنوعة من النصوص.

الفهم

المفهوم: القدرة على إدراك مضمون النص المقروء واستخراج معانيه الصريحة والضمنية.

✓ ماذا يحتاج المتعلم (ة) لتنمية القدرة على الفهم؟

- ◀ معرفة كيفية ربط معارفه القبلية أو تجاربه بالنص.
- ◀ معرفة كيفية استخدام استراتيجيات الفهم لتحسين القدرة على الفهم.

✓ كيف ننمي القدرة على الفهم؟

- ◀ تقديم تعليم مباشر وواضح أثناء توضيح معاني الكلمات، وخلال استعمال استراتيجيات تعلم الكلمات.
- ◀ إتاحة فرص كثيرة ومتنوعة للقراءة داخل المدرسة وخارجها.
- ◀ الإكثار من القراءة المسترسلة والموسعة، وقراءة أنماط متنوعة من النصوص.

الطلاقة والفهم معاً

قبل أن يقرأ المتعلمون/ المتعلمات النص:

- اطلب من المتعلمين/ المتعلمات أن ينظروا إلى العنوان والصورة في إطار التنبؤ بما سيحدث في القصة (النص)
- قدم نموذجاً لقراءة النص، واطلب منهم الإشارة إلى الكلمات بأصابعهم وأنت تقرأ
- بعد الانتهاء من القراءة، قم بتوجيه الأسئلة للمتعلمين / المتعلمات بهدف بناء فهمهم للنص ولمعاني المفردات الرئيسية.

الطلاقة والفهم معاً (تابع)

بينما يقرأ التلاميذ النص:

- اطلب منهم قراءة النص بطرق مختلفة:
- القراءة الهامسة (يقرأ التلاميذ بصوتٍ هامسٍ لكنه مسموع)
- القراءة في ثنائيات (يقرأ تلميذان في الوقت نفسه بصوت عالٍ)
- قراءة الصدى (يقوم الأستاذ(ة) بقراءة جزء صغير من النص (جملة أو جملتين) مع الدقة والطلاقة والتعبير الجيد، ويقوم الطلاب بتكرار القراءة.
- القراءة الجهرية الجماعية "الكورال" (كل الطلاب يقرؤون بصوت عالٍ مع المعلم)
- استمع إلى التلاميذ أثناء القراءة، وقدم لهم التغذية الراجعة حول ما قاموا بأدائه بصورة جيدة، وكذلك ما يحتاجون للعمل عليه حتى يتقنون المهارة.

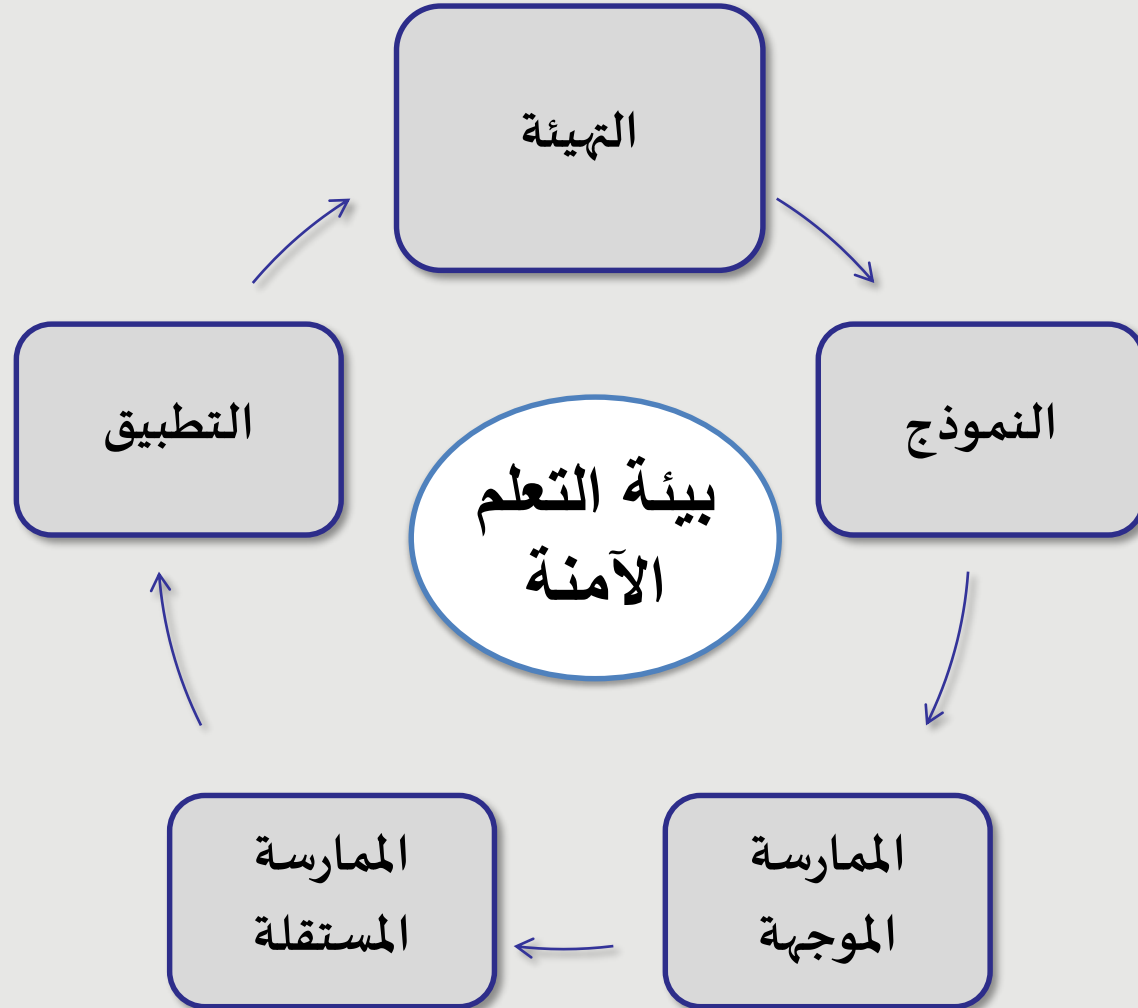
الطلاقة والفهم معاً (تابع)

في دليل الأستاذ(ة)

بعد أن يقرأ التلاميذ النص:

- اطلب منهم أن يقدموا آراءهم حول النص، واجعلهم يربطون بين ما حدث في النص وتجاربهم الخاصة.
- اطرح أسئلة إضافية لتطوير فهم الطلاب للنص.
- اطلب من الطلاب تلخيص النص.

الخطوات الإجرائية لتدريس مهارات القراءة



الخطوات الإجرائية

- ◀ التهيئة: يوضح الأستاذ(ة) للمتعلمين والمتلمات المهارة التي سيتعلمونها لمساعدتهم على تحديدها.
- ◀ النموذج: يقدم الأستاذ(ة) نموذجا توضيحيا لكيفية أداء المهارة أو تطبيق الاستراتيجية.
- ◀ الممارسة الموجهة: يقوم المتعلم(ة) بممارسة المهارة أو الاستراتيجية للمرة الأولى بدعم من الأستاذ(ة)،
- ◀ الممارسة المستقلة: يمارس كل متعلم(ة) المهارة بصورة مستقلة، مع استمرار الدعم من الأستاذ(ة) متى كانت هناك حاجة إليه.
- ◀ التطبيق: يطبق المتعلم(ة) المهارة المتعلمة في مواقف جديدة حتى يتم إتقانها

بينما نتبع هذه الإجراءات

□ تنتقل مسؤولية التعلم تدريجياً من الأستاذ(ة) إلى المتعلمين والمتعلمات.

□ يقوم المتعلمون والمتعلمات **بالإجابة في صورة جماعية** للاستفادة القصوى من وقت التدريب.

□ يقوم الأستاذ(ة) بملاحظة الاستجابات، وتصحيحها، ودعمها كلما كانت هناك حاجة لذلك، وذلك في إطار **مشاركة جميع المتعلمين والمتعلمات**.

□ تستمر عملية الممارسة **حتى يتقن المتعلمون والمتعلمات المهارات**.

التهيئة

- وجّه انتباه المتعلمين والمتعلمات إلى المهارة التي سوف يقومون بأدائها.
- هذه التهيئة تساعد على **تحديد المهارة، ومدى أهمية تعلمها وأدائها.**

مثال:

- الأستاذ(ة): الآن نحن بصدد تعلم نطق صوت الحرف مع الحركة؛ الحرف (ب) مع الفتحة (بَ) له نفس الصوت في أي شكل أو مكان يأتي فيه من الكلمة، سوف نستخدم الصوت (بَ) في قراءة الكلمات وتهجئتها.

النموذج

□ يقوم الأستاذ(ة) بتقديم مثال لاستكمال المهمة أو تطبيق الاستراتيجية.

مثال:

قم بالإشارة لشكل الحرف (مشكلاً بالفتح) في بداية الكلمة:

□ الأستاذ(ة) : صوت هذا الحرف مع الفتحة هو (بَ).

□ الأستاذ(ة) : أنا أقرأ الصوت (بَ).

الممارسة الموجهة

في الممارسة الموجهة يقوم المتعلمون والمتعلمات بأداء المهارة أو تطبيق الاستراتيجية للمرة الأولى **بدعم من الأستاذ(ة)**.

يكتسب المتعلمون والمتعلمات ثقة أكبر ووقتاً أطول عندما يؤدون المهارة بصورة جماعية مع الأستاذ(ة).

مثال:

الأستاذ(ة): هيا نعمل هذا سوياً؛ الصوت هو (ب).

الأستاذ(ة) والمتعلم(ة): ينطقون معاً (ب).

الممارسة المستقلة

تأتي هذه الخطوة بعد الممارسة الموجهة.

عندما يتمكن المتعلمون والمتعلمات من أداء المهارة بشكل صحيح مع الأستاذ(ة) في الخطوة السابقة؛ فإنهم سوف يمارسونها بصورة مستقلة في هذه الخطوة.

مثال:

الأستاذ(ة): الآن جاء دوركم. الصوت هو...

المتعلمون والمتعلمات: يقرأون الصوت (بَ) معاً بينما يشير إليه الأستاذ(ة).

التطبيق

□ التطبيق يمثل مرحلة أساسية من مراحل التعلم.

□ ينبغي أن تستخدم الأنشطة المقدمة في هذه المرحلة لتعزيز إتقان

المتعلمين والمتعلمات للمهارة المتعلمة.

□ خلال هذا الإجراء يمكن للمتعلمين والمتعلمات استخدام المهارة في مواقف

جديدة.

الإجراءات التدريسية السابقة

لها ثلاث خصائص:

الوضوح، والدقة، واللغة المتسقة

السرعة

التدريب

يتم التأكد من خلالها أن المتعلمين والمتعلمات **يكتسبون** المهارات الأساسية **ويتقنونها** في وقت مناسب.

من خلال تطبيق الإجراءات السابقة...

تصبح عملية التدريس:

- شاملة
- تتجه بشكل واضح ومنظم نحو بناء مهارات القراءة.
- تتناول التدريس المباشر للعلاقة بين الصوت والحرف وكذلك قواعد الهجاء في اللغة العربية.
- تقدم المهارات بصورة مستقلة، بينما يكون التطبيق من خلال السياق.

أسئلة وتعليقات

